

كحل: مجلّة لأبحاث الجسد والجنـدر



“جنـدره الهجره”

مجلّد ٣، عدد ١، صيف ٢٠١٧

تمّ إنتاج هذا العدد بمساعدة هاينريش بول ستيفتونغ المالّية – مكتب الشرق الأوسط، بيروت. إنّ الآراء المعبّر عنها في هذا العدد هي آراء الكتّاب الخاصة لذا لا تعكس بأي شكل من الأشكال توجّهات المؤسّسة.

كلمة الشكر

ربّما كان نشر هذا العدد أكثر أعمالنا صعوبة إلى الآن منذ أن انطلقت كحل في رحلتها. بين الأعمال التوثيقية المرهقة والطويلة، ومسؤوليات كبيرة بالكاد يستطيع فريق مكوّن من اثنين أن يديرها، وتأخيرات خارجة عن سيطرتنا، كنّا محظوظين بهيكل مساندة قويّ استقبلنا بالصبر، التشجيع، والالهام.

مجلسنا الاستشاري، أنجليكا أروتونوفا، آريان شاهفيسي، إبتهاال محادين، إليزابيث أرمسترونغ، فاطمة صديقي، خلود محضاوي، وناديا العلي، قمن بقيادة كحل بشجاعة خلال مرحلة الانتقال إلى الاستقلال، وقمن بتوفير مساندة لا تصدّق لفريق التحرير. ناديا، آريان، وإليزابيث، كنّ العواميد الأساسية لكحل وحمين ظهرها منذ لحظة تكوينها. نحن ممتنّان، بطريقة لا تقدر الكلمات على التعبير عنها، لوجود هذا الهيكل الذي بإمكاننا العودة إليه والوثوق فيه دون شكّ. نريد أيضا شكر سوسن عبد الرحيم، التي ساندتنا في وقت الحاجة ووقّرت لنا نصائح قيّمة.

لا تكون النسخة العربية من كحل ممكنة دون العمل المتفاني لفريق الترجمة. لين هاشم وريبيكا صعب سعادة، شكرا لكما على عملكما الجبار الذي وضعتماه في هذا العدد، والذي يساهم في بقاء روح كحل.

مرة أخرى، يشعرا كتابنا والمساهمات/ون بالتّواضع أمام تصميمهنّ/م الشّرس والتزامهنّ/م بالمعرفة النسوية. شكرا لك أميرة الوكيل، غولشيهر حميدي-مانيش، هناء مصري، جيليان غريزل، لارا بيطار، مارلين سولبير، منتهى عابد، رالف حداد، صبيحة علوش، ويارا ممدوح أحمد على الثقة التي منحتمونا إيّاها. كما نُعرب عن امتناننا البالغ للناشطات/ين أميرة وغلّامة ومون وسما وزكريا، اللّواتي/الذين أسمعوا أصواتهنّ/م في قسم الأحاديث، مؤكّدات/ين من جديد على استحالي تجاهل المحليّة.

نتوجه بالشكر الجزيل إلى قرينات/أقران المراجعة في مجلس المراجعة لهذا العدد، اللّواتي/الذين قدّموا/وا بسخاء ردود فعل مفصّلة ومدروسة. شكرا ديمة قاندييه، ديمنا ناصر، ديلارا كاليشكان، دينا جرجس، فادي صالح، إيزيس نصير، كاثرين هالز، لين هاشم، مارتين هيجثوزن، وشيرين أبو النجا. نحن نتطلّع إلى التعاون في المستقبل.

نحن نقدر تقديرا عميقا مساهمة هالة حسن، التي قامت بتصوير أعمالها الفنية وتقديمها إلى هذا العدد، وكانت مصدر دعم كبير للفريق. يمكن العثور على المزيد من أعمال هالة في قسم التّصال الفنّي.

وقد استلم إيف نصر الله، مطوّر الويب الجديد ومزوّدنا بتكنولوجيا المعلومات، الجانب التقنيّ من كحل، ولا يمكننا أن نشكره بما فيه الكفاية لمهاراته ومعرفته وحسن توقيته.

وقد أشرفت محاميتنا، يمى مخلوف، على جميع الجوانب القانونية لكحل خلال مرحلتها الانتقالية واستقلالها. نحن ممتنان بشكل لا يصدق لقوتها ووضوحها.

نود أن نشكر Heinrich Böll Stiftung ومكتبها في الشرق الأوسط في بيروت على دعمها المالي المستمر لنا منذ بدايات كحل. على وجه الخصوص، نود أن نشكر نور بعلبكي، التي كانت نقطة مرجعية لنا في التواصل مع المؤسسة، على صبرها وعلى دعمها، وكذلك بينتي شيلر وكورين ديك. نحن ممتنان لدعم Mama Cash، وخاصة ساني رزق، هاتي كينيلي، وشانتيل دي نوبريغا، فضلا عن دعم Astraea Lesbian Foundation for Justice، ولا سيما مريم غاغوشاشفيلي. وأخيرا، نحن مدينان بلا حدود للأشخاص الذين تبرعوا بسخاء وبشكل غير رسمي إلى كحل والذين يرغبون في البقاء مجهولي الهوية، مما يجعل استقلالنا ممكنا.

إلى زكريا ناصر، الذي منحنا قوة التضامن من خلال التطوع للمساعدة مع الوثائق والنظم المالية، مجرد الشكر لا يكفي للتعبير عن امتناننا. ونحن ممتنان لتعاونية الضمة التي دعتنا برحابة صدر للعمل من فضائها. لقد أظهر الكثير من الناس التضامن من خلال القيام بالعمل العاطفي، وهو نوع من العمل الذي لا يزال غير معترف به في كثير من الأحيان. شكرا لك دالية عثمان وجيمًا جوستو وليلى قبيسي ولين درويش وماري كلير برايس وماريسا فيانا ومايا ميكداشي ونادين كامل ونيللي باسيلي ورببيكا صعب سعادة وريسورج وريتا ليافالي كوكي باربوسا إي سيلفا وساشيني بيريرا وشيرين أبو النجا على أخوتكن، طعامكن، عناقكن، أدواتكن النسوية، كلماتكن في التشجيع، وقيمكن التي لا تتزعزع.

إلى مجتمع كحل، شكرا على إعطائنا الأمل وسبب حياة.

فريق كحل،
غوى صايغ ورولى الصغير